

الأغاني

فانظري إليه فخرجت فرأته ورآها فرجعت القهقري وقالت هو واٍ الفاسق الوليد وقد رآني
فقلن له لا حاجة بنا إلى زيتك فانصرف وقال .

(إنني أبصرتُ شيخاً ... حسنَ الوجه مليحٌ) .

(ولـباسي ثوب شيخٍ ... من عباءٍ ومُسوحٍ) .

(وأبيعُ الزيت بيعاً ... خاسراً غيرَ ربيعٍ) وقال أيضا .

(ما مِسْكٌ يُعَلِّمُ بزنجبيلٍ ... ولا عسلٌ بألبان اللقاحِ) .

(بأشهى من مُجاجة ريق سلمى ... ولا ما في الزِّقاق من القراحِ) .

(ولا واٍ لا أنسى حياتي ... وَثَاقَ البابِ دوني واٍ طِّراحي) .

قال فلما ولي الخلافة أشخص إلى المغنيسن فحضره وفيهم معبدٌ وابن عائشة وذووهما .

فقال لابن عائشة يا محمد إن غنيتني صوتين في نفسي فلك عندي مائة ألف درهم فغنّاه قوله

(إنني أبصرتُ شيخاً ...)